

دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل والمستوى التعليمي للآباء

د. هدى صالح عبدالرحمن الشميمري

الأستاذ المساعد في الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة أم القرى

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية الانجاز وعلاقتها دافعية الانجاز بالتخصص، التحصيل، المستوى التعليمي للآباء لدى طالبات جامعة أم القرى فرع الزاهر، وتبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي في دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من طالبات جامعة أم القرى فرع الزاهر من التخصصات العلمية والأدبية بلغ قوامها (٢٠٠) طالبة طبق عليهن مقياس دافعية الانجاز في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع نوعاً ما من الدافعية لدى طالبات جامعة أم القرى، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة أم القرى ذوي التخصصات التطبيقية والنظرية في مقياس الدافعية للإنجاز، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية الانجاز وبعض متغيرات الدراسة. **الكلمات المفتاحية:** دافعية الانجاز، التحصيل الدراسي، التخصص، المستوى التعليمي للآباء.

achievement motivation among Umm Al Qura University students And its relation to specialization, achievement and educational level of parents

Dr. Huda Saleh Abdul Rahman Al-Shammari

Assistant Professor of Psychological Counseling, College of Education, Umm Al-Qura University

Abstract: The current study aimed to identify the level of achievement motivation and the relationship of achievement motivation by specialization, achievement, educational level of parents at Umm Al Qura University Zaher branch, and adopted the current study, the descriptive method Correlative in the study of the relationship between the independent variables of the study and subsidiaries, and to achieve the objectives of the study were selected random sample of students of the University Umm al-Qura Zaher branch in the scientific and literary disciplines was strong (200 students) In order to achieve the objectives of the study, a random sample of students from Umm Al-Qura University, Al-Zaher Branch, was selected from the scientific and literary disciplines with a total of (200) students who applied the achievement motivation scale in the first semester 1437/1438 AH ,and reached the results of the study to a high level somewhat of motivation among students of the University of Umm Al-Qura, The study resulted that there were no statistically significant differences between Umm Al Qura University students with theoretical and applied disciplines in the level of achievement motivation attributes to the variables of the study, and the results indicated a statistically significant correlation between the level of achievement motivation and study variables.

Keywords: achievement motivation, academic achievement, specialization, educational level of parents.

مقدمة

تشكل الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلبة ومعلمين ومرشدين ومدربين وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية، وقد برزت في الآونة الأخيرة كأحد المحاور الرئيسية المميزة للبحث والدراسة في مجال ديناميات الشخصية والسلوك وقد لاقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والمختصين، وينظر إلى الدافعية على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان، بمعنى آخر أن الدافعية هي الباعث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والتي تسبب الاندفاع نحو هدف محدد.

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك.

فالدافعية هي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ويعدل من القديمة، كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم.

ويعد موراي (Murray) أول من أدخل مفهوم الدافع للإنجاز إلى التراث النفسي منذ عام ١٩٣٨ من خلال دراساته المتعمقة لديناميات الشخصية، حيث عرفه على أنه الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى نحو أفضل بقدر الإمكان، كما يتركز تعريفه على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار، الفحل، نبيل محمد (١٩٩٩: ٧٣)، غير أن هذا المفهوم بدأ بالانتشار في بداية الخمسينات من خلال الدراسات التي أجراها ماكيلاند واتكنسونوفيزر وزملائهم (McClelland, D.C. 196).

وعلى الرغم من الاهتمام البالغ بالعملية التربوية وباعتبار الطلبة من العناصر الهامة في المجال التربوي إلا أن هناك تراجعاً ملحوظاً في دافعية ورغبة الطلاب لاستكمال الدراسة وخاصة في المجتمعات العربية، الضربي، عبد الله محمد (٢٠١٦: ٣)، وكما ذكر إبراهيم، مهدي محمد عبد الله (٢٠١٠: ١١٧) بأنه ليس هناك وصفة طبية يمكن أن تعطى للطلاب لتحفيزه وإثارة دافعيته للإنجاز والتحصيل ولكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر سلباً وإيجاباً على الطلبة وإثارة الدافعية لديهم، لذا نجد العديد من الدراسات التي تجرى في هذا المجال بغية التعرف على الأسباب والعوامل المؤثرة على انجاز الطلبة وتحصيلهم الدراسي وتوصلت نتائج بعض تلك الدراسات إلى أن هناك عدة عوامل ذات علاقة بدافعية المتعلم ومفهوم التعلم لديه. ومنها الاستقلالية، والرغبة في النجاح، والمثابرة، كما يعد دور الوالدين داخل الأسرة، والتغيرات التطورية، وإدراك الفرد لقدرته وتنافسها مع الآخرين من العوامل التي تسهم في تطوير الدافعية للتعلم عند الفرد (Lumsden, L. S., 1994). إضافة إلى ذلك هناك بعض التساؤلات المألوفة حول علاقة دافعية الطالب مع تشجيع الأهل له للتعلم، مع افتراض أن دافعية ذلك الطالب تتأثر بعلاقة والديه مع المدرسة وطموحاتهما فيما يخص تعلم الأبناء (Guthrie, J.; 2014)

Klauda, S. وتؤثر عدة عوامل في دافعية الطلبة للتعلم. بعضها يرتبط بالطالب أو المعلم أو البيئة المدرسية، أو الأسرة (توفيق، نجاه عدلي، ٢٠٠٣).

ولما كان دافع الانجاز من الدوافع المكتسبة وليس فطريا ويمكن اكتسابه من الآباء وأفراد الأسرة وباعتبار الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تترك أثرا كبيرا على نمو التفوق والانجاز لدى الأفراد، لذا فقد كان من الضروري التركيز على اتجاهات الوالدين وظروف عملهم ومستواهم الثقافي والتعليمي وعلاقتهم بدافعية أبنائهم للإنجاز والتحصيل، ولذا فقد تناولت الدراسة الحالية دافعية الانجاز في محاولة لتحديد العلاقة بينها وبين تحصيل الطالبات والمستوى التعليمي للآباء.

مشكلة الدراسة

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل يمكن النظر إليها بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر، ففي بداية النصف الثاني من القرن الحالي اتجه العلماء إلى دافعية الإنجاز من حيث هي بعد مهم من أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان وبخاصة في الدوافع الاجتماعية المكتسبة. ومع أنه يوجد شبه اتفاق عام بين علماء النفس على أهمية دور الدوافع بصفة عامة في تحريك السلوك الإنساني وفي التعلم والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفه خاصة، فان هناك اتجاهات متزايدة للبحث في هذا المجال خاصة في دافعية الإنجاز (مجممي، على محمد ٢٠٠٦، الزيات، فتحي، ١٩٩٦).

ويمكن القول أن العوامل التي تؤدي إلى رقي وتقدم المجتمعات ليست ما تملكه من ثروات طبيعية، ولكن ما تملكه من دافعية للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع، وتتضح مكانة دافعية الإنجاز في حياتنا فيما خلص إليه ماكلييلاند (McClelland, D.C., 1961) من دراسته "THE ACHIEVING SOCIETY" إلى ارتباط دافعية الإنجاز العالية بالنمو الاقتصادي والازدهار الحضاري لدي مجتمعات عدة وفي أزمان متباينة، كما تعد الدعامة الأولى في نهوض أي مجتمع. كما أكد ماكلييلاند أن تباين المجتمعات المتحضرة عن النامية يكمن في مدى القيمة التي تمنحها لدوافع الإنجاز، ولهذا فهي تتجه دائما وبسرعة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والصناعي، بينما تعول المجتمعات الأقل نموا على دوافع القوة والانتماء، ولهذا فهي تبعد دائما عن التطور (McClelland, D.C., 1961).

ولما كانت الأسرة هي أول جماعة تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال، فهي المسئولة عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي لأبنائها، كما أن لها دورا هاما في إثراء حياة الأبناء الثقافية، كما أن لها أهمية خاصة في تنمية دافعية الفرد نحو التعلم من خلال تقبله وتشجيعه من قبل الأسرة، وتحفيزه لطلب العلم، وتوضيح منفعة العلم له في الحياة اليومية فنجد من خلال ممارسات واهتمامات الأهل والدعم والتشجيع، يبذل الفرد الجهد اللازم لطلب العلم

هدى الشميمري: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

وزيادة دافعيته للتعلم. ويحدث العكس لدى الفرد المحروم من هذا التشجيع وهذا الدعم مما يؤدي إلى انخفاض مستوى دافعيته للتعلم (KITTRELL, DAVID L; MOORE, GARY E 2013)، حيث يشكل المنزل البيئة الأولى التي تنمو فيها الاتجاهات وتتطور نحو التعلم والتحصيل فعندما يرحب الآباء بأسئلة الأبناء ويشجعونهم على الاكتشاف فإنهم يعطون لهم رسالة واضحة حول أهمية التعلم، إلى جانب ما يمارسونه من تشجيع وتحفيز مادي ومعنوي حول وضعية تمس الأبناء والذي من شأنه أن يخلق رغبة ودافع قوي نحو التعلم.

وهذا الدور لا يتوقف على الأسرة فقط بل يمتد إلى المدرسة باعتبارها البيئة التربوية الثانية للطفل، وذلك من خلال توفير الجو المدرسي المساعد والمحفز على التحصيل الجيد، وبالتالي فهناك تعاون واضح بين كل من الأسرة والمدرسة لنجاح العملية التربوية والمساهمة في نجاح الطالب دراسياً ورفع مستوى تحصيله (أحمد، سهير كامل ٢٠٠٢: ٦٢)، وهذا ما أشارت إليه دراسة " دويك Dweck والتي تناولت تأثير الدافعية على التعلم في إطار نظرية الأهداف حيث توصلت إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة والمهارات (قماشه، آسيا، ٢٠١١). ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس في جامعة أم القرى وجدت تغيرات في مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات الجامعة ترجع إلى أسباب كثيرة من بينها ما تتعرض له الطالبة لمواقف ومشكلات في حياتها التعليمية والأسرية، وكذلك نتيجة للتغيرات التي تحدث في المجتمع والتي تمر بها الطالبة ولها علاقة في مستوى الإنجاز وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (الرواف، ألاء لطيف، ٢٠٠٣)، دراسة (عثمان، عفاف عبد اللاه ٢٠٠٨: ٢٤).

ومع أن الباحثة تسلم بأن البحث في دافعية الانجاز موضوع قديم إلا أن الاهتمام زاد به في الوقت الحاضر فبدأ الباحثون بالبحث في العوامل المرتبطة بهذا المتغير من الناحية التعليمية والثقافية والبيئية لمعالجة المشكلات التي تنجم عنها ومحاولة تجاوزها والتكيف مع الظروف التي تطرأ على العملية التربوية لرفع مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية، ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى طالبات جامعة أم القرى واستكشاف العلاقة بين دافعية الانجاز والتخصص والتحصيل لدى طالبات جامعة أم القرى والمستوى التعليمي لآبائهن وأمهاتهن.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١. مستوى الدافعية للإنجاز لدى طالبات جامعة أم القرى.

٢. طبيعة العلاقة بين مستوى دافعية الانجاز والمعدل التراكمي للتحصيل الدراسي لعينة الدراسة الكلية من طالبات جامعة أم القرى، وهل تختلف تلك العلاقة باختلاف نوع التخصص الدراسي (تخصصات تطبيقية/ تخصصات نظرية) أو المستوى التعليمي للآباء والأمهات.

٣. الفروق بين طالبات جامعة أم القرى في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً للتخصصات العلمية والأدبية.

٤. الفروق بين طالبات جامعة أم القرى في مستوى الدافعية للإنجاز تبعاً للمستوى التعليمي للآباء والأمهات.

أهمية الدراسة

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة باعتبار أن نتائجها ستوضح مدى تأثير بعض المتغيرات كالتخصص والتحصيل للطالبات والمستوى التعليمي لآباء طالبات جامعة أم القرى في مستوى الدافعية وفي محاولاتها للتعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات جامعة أم القرى. كما يمكن أن تعزز نتائجها ما توصلت إليها الأبحاث والدراسات الأخرى في نفس الموضوع والعوامل المؤثرة فيه، وإثراء المكتبة العربية.

أما أهميتها التطبيقية فتتمثل في إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث بشكل أساسي في وزارة التعليم باختلاف مدارسها وكلياتها وجامعاتها في شتى أنحاء المملكة إذا ما روعيت بعض جوانب الاختلاف فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه الطالبات في مختلف المراحل على مستوى دافعية الإنجاز.

مصطلحات الدراسة

دافع الإنجاز: عرفه سالم، رفقته خليف سليم (٢٠٠٠) على أنه الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء.

وعرفها الضريبي، عبد الله محمد (٢٠١٦) على أنها استعداد ورغبة الفرد في تحقيق أهداف مسبقة وضعها لنفسه عن طريق المثابرة والطموح المرتفع لديه، حيث يرى في تحقيقها بلوغ آماله وتلبية رغباته.

ويعرف إجرائياً في الدراسة على أنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

المستوى التعليمي للآباء: عرفت الخدمة المدنية (١٩٩٢: ٤) المستوى العلمي في إطار تعريفها للمؤهلات اللازمة للوظائف بأنه: (المستوى العلمي والتدريبي والخبرات العملية والمعارف والصفات الشخصية والقدرات والمهارات التي تتطلبها الوظيفة).

التخصص: ويقصد به التخصص الذي يدرسه الطالب (تخصص أدبي، علمي)، وفي كليات الجامعة يوجد العديد من التخصصات منها: الدراسات القرآنية، الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، الاجتماعيات، التربية الفنية، التربية البدنية، العلوم، الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الحاسب الآلي، محضري مختبرات.

هدى الشميمري: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

التحصيل الدراسي: عرفه الصراف، قاسم علي (٢٠٠٢: ٢١٠): هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، كما عرفه الصالح، فاروق عبده فلية (٢٠٠٤: ٢٦). هو المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس.

ويعرف إجرائيا في الدراسة على انه متوسط درجات الطالبات التي حصلن عليها في اختبارات الفصل الأول للعام الدراسي (١٤٣٧/١٤٣٨ هـ).

الإطار النظري

تقوم الدوافع بدور كبير في عملية التعلم والتعليم، بل تعد شرطا من شروط التعلم الذي يسهله ويسر تحقيقه، وهناك علاقة كبيرة بين الدافع والتعلم، ولا يوجد في الواقع تعلم من دون أن يكون متضمنا بدافع ما (فرغلي، محمد شعبان؛ عثمان، عفاف عبد اللاه عثمان ٢٠١١: ٨٧).

إن مفتاح دافعية الطالب تكمن في مدى ما يحققه من إشباع الحاجات من خلال ممارسته لأنماط سلوكية معينة تؤدي إلى التعلم أي أن هناك حاجات لدى الطلبة ينبغي أن تشبع وعلى المعلم أن يتحقق ما إذا كان المتعلم يجد إشباعا لهذه الحاجات من خلال ممارسته للنشاطات المدرسية. وتبرز أهمية الدافعية في كونها هدفا تربويا في حد ذاته لان استشارة دافعية الطلبة وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية، وتعد الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة لان الدافعية احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز، ومن الدوافع التي نالت اهتمام علماء النفس والباحثين في السنين الأخيرة دافع الانجاز الدراسي، حيث يرى المعنيون بدراسة هذا الدافع من علماء النفس انه دافع أساسي يحرك الأفراد نحو العمل والانجاز، وليس من الصعب معرفة دواعي هذا الاهتمام به، فهو أساسي لفهم سلوك العمل في مجالات الحياة المختلفة (احمد، مایسة فاضل أبو مسلم ٢٠١٢: ٥٤١).

ويرى الضريبي، عبد الله محمد (٢٠١٦: ٥٢٩) أن دافعية الانجاز ترتبط بالجوانب التحصيلية، والتي تتطلب أعمالا ذهنية متقدمة، ويعتبر الفرد مدفوعا ذاتيا لتحقيق هذا الدافع إذ أن تحقيقه يساعده في أن يطور مفهوما إيجابيا عن نفسه ويعمل على تهيئته لاستغلال قدراته الذهنية والمعرفية، وهذا يتفق مع ما سبق وقد أشارت إليه دراسة عثمان، عفاف عبد اللاه (٢٠٠٨: ٢٨) من أن الطلاب الذين يتميزون بتوجيه داخلي يعملون على أداء المهمة ليس كوسيلة للحصول على شيء ما ولكن لإكمال المهمة كهدف نهائي مرغوب فيه لذاته وكنوع من الاستمتاع بهذا العمل. أما الذين يتميزون بتوجه خارجي فأهم يؤدون العمل كوسيلة للحصول على شيء مرغوب فيه (المكافآت - مطالب المعلم - مطالب الوالدين)، ويتفق أيضا مع ما أكد عليه كل من Wang, J.M.

(2005)؛ (2013) Kittrell, David L; Moore, Gary E على أن الدافعية الذاتية ذات تأثير كبير في تعلم الطلاب وعامل أساسي في نجاحهم في عملهم المدرسي خلال سنوات الدراسة المختلفة، حيث أن الفرد المدفوع ذاتيا يؤدي العمل من اجل المتعة الناتجة من أداء العمل نفسه دون الانتظار لمردود خارجي.

وتتأثر الدافعية للإنجاز لدى الطلاب والطالبات بالعديد من المؤثرات فنجد أن البيئة المدرسية تؤثر على الدافعية للإنجاز للطفل منذ دخوله المدرسة حيث نجد أنه يبدأ بإظهار نشاطات تلقائية ورغبة فطرية في التعلم والمعرفة , وعندما يواجه فشلاً ما يبدأ بتصحيح نفسه بنفسه دون أن يصاب بإحباط ويركز على استمرار التعلم وليس على الإنجاز النهائي للتعلم, وذلك بسبب عدم وجود نقد خارجي لتقييم عمله ولكنه كلما تقدم في سنوات الدراسة يبدأ المعلمون بفرض بيئة تعليمية أكثر تنظيمًا ومعايير محددة تؤدي به إلى الشعور بالقلق في حال أنه فشل في أداء المهمة حيث يلجأ المعلمون إلى انتقاد أدائه وتقييم هذا الأداء بالدرجات والتعليقات فيبدأ الطفل بالربط بين قيمة ذاته وسلوكه مما يسبب له إحباطاً شديداً في كثير من الأحيان خاصة إذا كان النقد موجهاً نحو ذاته، وكذلك نجد أن البيئة الأسرية أيضاً لها دور كبير في التأثير على دافعية المتعلم للإنجاز فمثلاً نجد توقعات الوالدين المرتفعة جداً أو التوقعات المنخفضة جداً قد تتسبب في ضعف الدافعية لدى الأطفال وأيضاً عدم الاهتمام وانشغال الآباء والأمهات قد يكون عامل مهم في خفض الدافعية بينما نجد تجنب الآباء والأمهات لنقد المدرسة أو المعلمين أمام الطالب، الاستفادة من حب الاستطلاع لدى الطالب وتوجيهه، الإجابة عن تساؤلات الطالب بكل صدق، تشجيع الاستقلال في الطفولة المبكرة له دور كبير في رفع دافعية الانجاز لدى الطلاب (توفيق، نجاة عدلي، ٢٠٠٣: ٨٦٢).

ويضيف (Santrock, J., 2003) أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة. وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في إنجاز المهمات الحسابية واللفظية، وفي حل المشكلات، ويحصلون على علامات مدرسية وجامعية أفضل، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع. والمرتفعون في دافع التحصيل واقعيون في انتهاز الفرص بعكس المنخفضين في دافع التحصيل الذين إما أن يقبلوا بواقع بسيط، أو أن يطمحوا بواقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه، وكذلك أضاف الغامدي، غرم الله عبد الرازق (٢٠١٤ : ٦) من أن الطلاب ذوي دافعية الانجاز المرتفع تختلف عن الأشخاص منخفضي الانجاز حيث يزيدهم الفشل إصراراً ومثابرة على النجاح في حين ينسحب منخفضو الانجاز من الموقف لأنهم لا يثقون في قدراتهم.

ويعرف موسى، فاروق (١٩٨٧) الدافع للإنجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد لتحقيق النجاح. وهو هدف ذاتي ينشط السلوك بوجهه، ويعد من المكونات المهمة لنجاح المدرسي. أما مرزوق، مرزوق عبد المجيد أحمد (١٩٩٠: ٥٩٧)

هدى الشميمري: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

فيعرفه بأنه " الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء".

العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز

تناول العديد من الباحثين العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز وتبلورت تلك العوامل في:

١. طبيعة دافعية الانجاز لدى المتعلم: بمعنى هل الدافع للإنجاز لدى المتعلم لرغبته في إحراز النجاح في جميع المجالات أم هو رغبة في تجنب الفشل وعدم قدرته على تحمل عواقب الفشل، ففي الحالة الأولى يكون الدافع لدى المتعلم داخلي وذاتي أما في الحالة الثانية فهو مدفوع بدافع خارجي هو الذي يحركه ويدفعه للإنجاز، وهنا يتضح اثر طبيعة الدافع الذي يحرك الفرد ويدفعه للإنجاز.

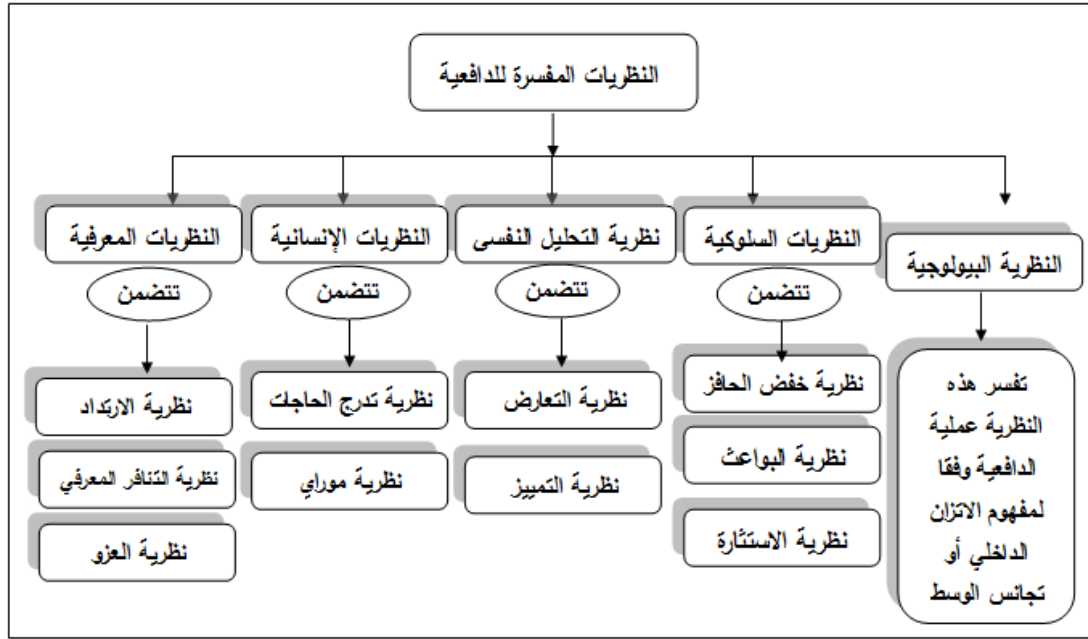
٢. البيئة المباشرة للمتعملم: فالبيئة المنزلية المشجعة للإنجاز والاستقلال وتقدير النجاح تؤدي حتماً إلى زيادة دافعية الانجاز لدى الأفراد، كما تؤثر ظروف التنشئة الأسرية والاتجاهات الوالدية على دافعية الأفراد، كما أن تأكيد الأسرة على أهمية استقلالية الطفل في البيت يقوي دافع الإنجاز لديه وفي الوقت ذاته نجد أن الآباء المتحفظين لا يشجعون أطفالهم على تنمية هذا الدافع.

٣. خبرات النجاح والفشل: إن خبرات النجاح والفشل تؤثر تأثيراً كبيراً في دافعية الأفراد، فالتلاميذ ذوو الرغبة العالية في النجاح دائماً ما يسعون للتعامل مع المهام التي تتضمن قدرًا متوسطاً من التحدي لقدراتهم وتفكيرهم، بينما التلاميذ ذوو الرغبة في الإنجاز لتجنب الفشل غالباً ما يفضلون المهام السهلة نسبياً وخاصة في بداية تعلمهم.

٤. جاذبية المهمة أو العمل: إذا كان العمل المكلف به الفرد يتضمن قدر عال من الجاذبية فهذا كفيل بتشجيع وزيادة دافعية الفرد للإنجاز، أما إذا فقد العمل جاذبيته تقل بالتبعية دافعية الفرد للقيام به وانجازه (الضريبي ٢٠١٦ ؛ فرغلي، عثمان ٢٠١١ ؛ عبد الحميد، محمد إبراهيم ٢٠٠٦ ؛ Petri, H; & Govern, J ؛ الزيات ١٩٩٦).

النظريات المفسرة للدافعية

هناك عدة نظريات تناولت موضوع الدافعية بشكل عام، نظرا للمكانة التي تحظى بها الدافعية لدى العلماء والمنظرين، ودافعية الانجاز بشكل خاص، وقد اتفق العديد من الباحثين على تلك النظريات كنظريات مفسرة للدافعية لدى الفرد ومنهم (Petri, H; and Govern, J 2004، الوقفي، راضي، ٢٠٠٣، أبو رياش، حسن، ٢٠٠٦، يونس، محمد محمود، ٢٠٠٧، عثمان، عفاف عبد اللاه ٢٠٠٨). وقد لخصت الباحثة النظريات التي تناولت الدافعية في المخطط التالي:



وفيما يلي شرح مبسط لتلك النظريات

١- النظرية البيولوجية: يرى العالم "والتر" 1951 Walter صاحب نظرية الاتزان الداخلي أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي، الأمر الذي يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقق التوازن، ويؤكد "والتر" أن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية، مما يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف إلى إشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد (يونس، محمد محمود، ٢٠٠٧).

٢- النظريات السلوكية: تفسر هذه النظريات الدافعية على أنها تنشأ بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، ومن بين هذه النظريات:

أ- نظرية خفض الحافز: تعرف هذه النظرية الدافع على أنه حالة عامة من الإثارة ناتجة عن حالة جسمية أو نسيجية كالحاجة للغذاء، وهذه الحالة من الإثارة تحفز العضوية للقيام بسلوك يشبع الحاجة (الوقفي، راضي، ٢٠٠٣).

ب- نظرية البواعث: صاحب هذه النظرية هو "هارلو Harlow"، حيث ركزت نظريته على دور المثيرات الخارجية لمحركات السلوك، وهناك تكامل بين نظريتي خفض الحافز والبواعث، وتفسر النظريتان (البواعث، خفض الحافز) عملية الدافعية تبعاً للمثيرات الداخلية والخارجية، وهي تركز على تفسير دوافع البقاء (يونس، محمد محمود، ٢٠٠٧).

هدى الشميمري: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

ج- نظرية الاستثارة: والاستثارة كما ينظر إليها الكثير من المنظرين هي مستوى عام من النشاط ينعكس عن حالة في عدة أجهزة فيزيولوجية. وترى هذه النظرية أن الناس يندفعون لأن يسلكوا بأساليب تبقيهم في المستوى المثالي للاستثارة (الوقفي، راضي، ٢٠٠٣).

٣- نظرية التحليل النفسي: رائد هذه النظرية هو "فرويد Freud"، الذي يعرف الغريزة بأنها تعبير عن قوة نفسية راسخة تصدر من صميم الكائن العضوي وتنبع أصلا من حاجات البدن إذ أن هذه الحاجات تثير توترا نفسيا، فإما أن تلبى فينخفض التوتر أو تبقى وتتحول إلى اللاشعور وتكبت، وقد تضمنت نظريات التحليل النفسي مفهومين دافعيين هما: الاتزان البدني أو الحيوي والمتعة أو اللذة، ويعودان لغريزتين هما الجنس، والعدوان، وقد طرح فرويد نظريتين للغرائز:

أ- نظرية التعارض بين الغرائز الجنسية وغرائز الأنا: فالإشباع الجنسي يعارضه القلق والإثم والجمالية للأنا، ومن ثم فإن القوى المعارضة للنزاعات الجنسية وهي القوى التي تعمل على ضبط الأنا تسمى (غرائز الأنا) وإذا تفوقت غرائز الأنا على النزاعات الجنسية فإنها تقوم بكبت هذه النزاعات.

ب- نظرية التمييز بين غرائز الحياة وغرائز الموت: فالأولى تهدف إلى بقاء الكائن الحي والثانية على خلافها. وقد قسم "فرويد Freud" الجهاز النفسي إلى ثلاثة أقسام هي: الهو، الأنا والأنا الأعلى، فالهو يحتوي على الفطرة والغرائز - الأنا يقوم بالتوفيق بين الهو والأنا الأعلى فيشبع الرغبات والميول في بعض الحالات ويؤجلها في حالات أخرى - الأنا الأعلى يمثل عالم المثل يكتسبه الطفل خلال حياته (أبو رياش، حسن، ٢٠٠٦).

٤- النظريات الإنسانية: وتنظر إلى الحرية الشخصية، والسعي، والنمو هي أساس الدافعية، وتعتمد هذه النظرية على إتاحة الفرص أمام الطلبة لاختيار أشكال النشاط المرغوب فيه لديهم للقيام به، وأن يعمل المعلمون على استثارة دوافع الطلبة ويندرج تحتها.

أ- نظرية تدرج الحاجات: يعتبر التصنيف الخماسي الذي أورده "ماسلو Maslow" في نظريته من أكثر التصنيفات انتشارا في الأوساط العلمية، فحسب هذا التصنيف حاجات الإنسان تتخذ في إشباعها تدرجا هرميا يبدأ من الحاجات المادية ثم الحاجة للأمن، ويليهما الحاجة الاجتماعية، ثم الحاجة إلى تقدير الذات، وأخيرا الحاجة إلى تحقيق الذات.

ب- نظرية "موراى Murray": يعرف "موراى" الحاجة بأنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في سلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية وأنها تؤثر في الفرد فعندما يتم إدراك هذا الموقف فإن التوتر يقل، وقد توصل "موراى Murray" إلى قائمة تتألف من عشرين (٢٠) حاجة اجتماعية يتم تعلمها بفعل تأثير أطراف عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة وغيرها (يونس، محمد محمود، ٢٠٠٧).

ويتضح من نظرية موراى للدافعية للإنجاز ما يلي:

* التأكيد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

* التأكيد على أن للبيئة الاجتماعية دوراً فعالاً في استثارة الحاجة للإنجاز.

* اهتمامه بقياس دافع الإنجاز.

٥- النظريات المعرفية: ويشير الاتجاه المعرفي إلى أن السلوك محدد بالتفكير، وليس بالعقاب والثواب كما ترى السلوكية كما يؤكد هذا الاتجاه على مفاهيم القصد والنية والتوقع ويركز هذا الاتجاه على طريقة تفكير الفرد ويندرج تحتها:

أ- نظرية الارتداد: قدم هذه النظرية "إبتر Ipitra" والتي تجمع وتوضح العلاقة بين السلوك والعمليات العقلية، وتعتمد هذه النظرية في الدافعية على مستوى الاستثارة التي يحس بها الشخص والمتمثلة في أربعة أنواع وهي: الابتهاج، القلق، الارتياح والملل، حيث يمثل القلق استثارة عالية غير سارة، بينما يمثل الابتهاج استثارة عالية سارة، أما الملل فيمثل استثارة منخفضة غير سارة، ويمثل الارتياح استثارة منخفضة سارة، وتؤكد هذه النظرية على أن للإنسان أسلوبين: الأول يبحث عن الابتهاج، والثاني يحاول تجنب القلق.

ب- نظرية التنافر المعرفي: ويقصد بالتنافر المعرفي تلك الحالة الداخلية الصعبة التي تتناوبنا عندما ندرك عدم الاتساق بين الاتجاه والسلوك لدينا وقدم هذه النظرية "فستينجر Festinger" الذي يرى أنه إذا تصارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فإن الأشخاص يشعرون بعدم الارتياح، وفي نفس الوقت يشعرون بالدافعية لاختزال هذا التنافر في المعارف، وبالتالي سيبحثون عن معلومات جديدة لتغير سلوكهم أو تبديل اتجاههم، ولقد أشار "فستينجر Festinger" إلى ثلاثة مواقف تشير إلى التنافر المعرفي وهي: يحدث التنافر المعرفي عندما لا تتفق معارف الشخص مع المعايير الاجتماعية - ينشأ التنافر المعرفي عندما يتوقع الشخص حدثاً ما ويحدث الآخر بدلا عنه- يحدث التنافر عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن اتجاهاته العامة.

هدى الشميمري: دافعية الإنجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتحصيل والتخصص...

ج- نظرية العزو: ويرى صاحب هذه النظرية أن الأسباب التي يعزو إليها الطالب نجاحه أو فشله تكون على ثلاثة أبعاد هي: موقع الضبط، واستقراره وقابليته للسيطرة، تعد نظرية العزو أو السببية إحدى أكثر النظريات الإدراكية تأثيراً فيما يتصل بالدافعية، وتهتم هذه النظرية بكيفية إدراك الشخص لأسباب سلوكه وسلوك الآخرين وقد طور هذه النظرية برنارد، حيث يقول "إن المسلمة المركزية لنظرية العزو تتمثل في البحث عن الاستيعاب باعتباره دافعا أساسيا للعمل، ويعتقد "وايبر Wiener" أن الناس يحاولون معرفة الأسباب التي دعت الأمور لأن تحدث على الشكل الذي حدث فيه، أي أن يقوموا بعزو الأشياء إلى أسباب معينة. (عبد الهادي، نبيل، ٢٠٠٤). لذا تعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات الإدراكية تأثيراً فيما يتصل بالدافعية خاصة أنها ميزت بين نوعين من عوامل النجاح أو الفشل وهما: عوامل خارجية (بيئية) مثل الحظ وصعوبة العمل، وعوامل داخلية (تتعلق بالفرد) مثل الجهد والقدرة (الخيري، حسن عطاس ٢٠٠٨ : ٣٨).
تعليق على النظريات: من خلال ما سبق يظهر لنا أن هذه النظريات اختلفت في تفسيرها للدافعية ودورها في تفسير أنواع كثيرة من السلوك، وتتفق الباحثة مع ما توصلت إليه تلك النظريات من أهمية توافر البيئة المناسبة للإنجاز.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي

١- دراسة أبو راشد، جيهان ١٩٩٥: وهدفت إلى التعرف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية الإنجاز، بالإضافة إلى العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (377) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من ثماني (08) مدارس للذكور والإناث في المرحلة الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين واستخدمت الباحثة اختبار الدافع للإنجاز في قياس دافعية الطلبة للإنجاز. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في المجتمع البحريني على دافعية الإنجاز، وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي. وجود أثر لاختلاف المناطق الجغرافية على دافعية الإنجاز، وجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز لصالح الإناث.

٢- دراسة الفحل، نبيل محمد ١٩٩٩: وتناولت دافعية الإنجاز في مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي وهدفت إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب العاديين في التحصيل وهل هناك فروق بينهما في درجة الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة من فصول العاديين والمتفوقين وأوضحت نتائج الدراسة عن أن دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتفوقات أعلى بكثير مما لدى المتفوقين

من الطلاب، كما أن مجموعة الطلاب والطالبات العاديين والمتفوقين في التحصيل تتقارب مستويات الانجاز لديهم ولا يوجد فروق دالة بينهما، كما أشارت النتائج إلى أن دافعية الانجاز لدى الطالبات المتفوقات أعلى بكثير بالنسبة للطلاب المتفوقين دراسيا من ناحية وبالنسبة للطالبات العاديات في التحصيل من ناحية أخرى.

٣- دراسة الرفوع، محمد أحمد خليل وآخرون ٢٠٠٤: وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الانجاز وفي التحصيل الدراسي لدى الطلبة بطى التعلم في غرف المصادر في المدارس الحكومية الأساسية باختلاف الجنس، والصف، والتفاعل بينهما، وتكونت العينة من (٤٠) طالب وطالبة تم تقسيمهم مناصفة إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة طبق على التجريبية برنامج تدريبي في تنمية دافعية الانجاز تضمن (٢٠) جلسة إرشادية، وأشارت النتائج إلى أن للبرنامج التدريبي فعالية واضحة في تنمية دافعية الانجاز لدى الطلبة بطى التعلم، وفي مستوى تحصيلهم الدراسي، كما أن فعالية البرنامج التدريبي لم تتأثر بمتغير جنس الطالب، وصفه الدراسي، والتفاعل بينهما.

٤- دراسة مجمي، علي بن محمد مرعي ٢٠٠٦: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية (كالتحصيل الدراسي، التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية)، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٥ طالباً من كلية المعلمين في جازان، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً، بين دافعية الإنجاز الدراسي، وقلق الاختبار، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين، وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين، وذلك لصالح الطلاب المبتدئين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين الطلاب في التخصص العلمي، و الطلاب في التخصص الأدبي.

٥- دراسة الغامدي، غرم الله بن عبد الرزاق ٢٠١٤: وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كل من قلق الاختبار ودافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي.

٦- دراسة محمد، رونق التاج أحمد ٢٠١٤: هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة دافعية الانجاز بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث بلغ حجم العينة (١٠٠) طالباً وطالبة، ٤٢ ذكر، و ٥٨ أنثى، بالسنة الدراسية الثانية والثالثة

هدى الشميمري: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

والرابعة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وجمع المعلومات من أفراد العينة استخدمت الباحثة مقياس دافعية الانجاز إعداد أنور علي البرعاوي، وختام إسماعيل السحار (تعديل وتطوير الباحثة) فضلاً عن تقدير الطلاب للعام (٢٠١٢-٢٠١٣)، وقد أظهرت النتائج أن دافعية الانجاز تتسم بالارتفاع لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير النوع، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الثاني.

٧- دراسة الضريبي، عبد الله محمد (٢٠١٦) والتي هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز وكل من قلق الاختبار والتحصيل الدراسي، وأثرها على التربية الأخلاقية لدى طلبة الصفوف (السادس، السابع، الثامن) في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة البيضاء وقد طبق الباحث عدة أدوات لإجراء الدراسة (مقياس دافعية الانجاز للأطفال والراشدين - مقياس قلق الامتحان - علامات الطلاب كمقياس للتحصيل) على عينة بلغت (١٩٠) طالبا وطالبة ممن يدرسون بمدارس مديرية رداح - محافظة البيضاء بالجمهورية اليمنية، إضافة إلى مقابلة عينة من المدرسين والمدرسات للتعرف على اثر دافعية الانجاز على التربية الأخلاقية للطلبة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود علاقة ارتباط موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لدى أفراد عينة البحث، وجود اختلاف في مستوى تحصيل الطلبة باختلاف مستوى دافعتهم، ولا يمكن عزو ذلك إلى أي من قلق الاختبار أو المستوى الصفّي أو التفاعل بينهما، في حين تبين عدم وجود اختلاف لدى الطلبة في مستوى دافعتهم للإنجاز وفقا لاختلاف مستوياتهم الصفية، بينما كشفت الدراسة عن وجود اختلاف لدى الطلبة في قلق الاختبار وفقا لاختلاف مستوياتهم الصفية ولصالح الصف السادس الأساسي، كما أشارت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية انجاز مرتفعة معظمهم يتسم بتربية أخلاقية عالية.

ثانيا: الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز والتخصص

١- دراسة مصطفى، محمد علي (١٩٩٨): تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش، وذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي، شملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة، تشكلت المجموعة الأولى من (40) طالب من القسم العلمي و(37) طالب و(64) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الأولى، حيث بلغ معدل سن أولئك الطلبة (5.17) عاما، أما المجموعة الثانية فقد تضمنت (32) طالب و(22) طالبة من القسم العلمي و(26) طالب و(62) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الرابعة، وبلغ معدل سن المجموعة الثانية (5.21) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يقيس الدافعية الأكاديمية من إعداد

"دولي ومون "Doley Et Moon" 1978 والذي يتضمن تسعة مقاييس فرعية، ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي: وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الإيجابية والدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات، عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الرابعة علمي وطالبات الفرقة الرابعة أدبي لصالح طلبة الفرقة الرابعة، عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات أدبي في الدافعية للتعلم (في دوقه، احمد ٢٠١٠).

٢-وقدم Duda,J.L& Nicholls,J.G., (1992)دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز والنجاح في المدرسة والرياضة. وشملت عينة الدراسة(٢٠٧) من طلبة المدارس العليا، وطبق عليهم مقياس دافعية الانجاز. وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة موجبة دالة بين الدافعية للإنجاز والنجاح في المدرسة والرياضة.

٣-دراسة عبد الباسط، عبد العزيز محمود (١٩٩٢) وهدفت إلى العلاقة بين الدافع للإنجاز ومصدر الضبط والتعرف على الفروق بين الطالبات فيهما. وأجريت الدراسة على عينة اختلفت أعدادها طبقاً لفروض الدراسة وتراوحت بين (٩٦) إلى (١٣١) طالبة بالفرقتين الأولى والثانية من شعب مختلفة (تربية إسلامية، علوم، رياضيات، لغة انجليزية، واجتماعيات) بكلية المعلمات المتوسطة بسلطنة عمان. ومما أظهرته نتائج الدراسة: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار الدافع للإنجاز بين مجموعة الطالبات ذوات مصدر الضبط الداخلي ومجموعة الطالبات ذوات مصدر الضبط الخارجي لصالح المجموعة الأولى، كما وجدت فروق دالة إحصائية على اختبار الدافع للإنجاز تعزو إلى التخصص العلمي للطالبات.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز والمستوى التعليمي للآباء:

١- دراسة هندي، صالح ذياب (١٩٧٨) عن (أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تسرب الطلاب في المرحلة الإلزامية في الأردن) وشملت متغيرين: مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم وتوصلت إلى النتائج التالية: إن مستوى تعليم الوالدين المنخفض يؤثر في انقطاع الأبناء عن المدرسة، ويظهر بشكل واضح لدى الإناث، ويقل لدى الذكور، ويرجع السبب إلى ضعف اهتمام الآباء بأبنائهم، وقصور الوعي بأهمية التعليم، وقلة الحوافز والدوافع وانخفاض مستوى الطموح بين أفراد الأسرة، كما توصلت إلى أن الآباء الأميين، وذوي التعليم المحدود لا يقدرّون قيمة التعليم، ويشكلون عاملاً هاماً من العوامل التي تدفع بأبنائهم إلى ترك المدرسة باكراً.

٢- دراسة توفيق، نجات عدلي (٢٠٠٣) وهدفت إلى دراسة البيئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المتفوقين والعادين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب متفوق وعادي و (٢٠٠) طالبة متفوقة وعادية،

هدى الشميمري: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

واستخدمت الباحثة اختبار الدافعية للإنجاز، وأوضحت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال بين البيئة الأسرية للطلاب ودافعيتهم للإنجاز، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث بالنسبة للعاديين والمتفوقين في الدافعية للإنجاز.

٣- دراسة الرواف، ألاء لطيف (٢٠٠٣) استهدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة، بلغ حجم العينة (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٩٧) طالبا و(٢٠٣) طالبة تم اختيارهم تبعا لأسلوب المعاينة الطبقية العشوائية المناسبة، استخدمت الباحثة استبيان أساليب المعاملة الوالدية الذي تكون من صورتين احديهما للأب وتكون من (٢٥) موقفا والأخر للام وتكون من (٢٥) يضم أربعة أساليب، وتم استخراج الصدق الظاهري وكانت نسبة القبول من (٨٠-١٠٠) درجة، وقامت الباحثة ببناء مقياس لدافع الإنجاز الدراسي وتكون من (٣٩) فقرة واستخرج الصدق والثبات وبلغ الثبات (٩١،٠) درجة، وكانت النتائج تفوق الإناث على الذكور في دافع الإنجاز، وهناك اثر في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة لدافع الإنجاز الدراسي.

٤- دراسة (Sewell, W. 1986) والتي تناولت علاقة الانجاز الأكاديمي للطلاب بالأساليب الوالدية والتي توصلت نتائجها إلى أن أمهات الطلبة ذوي الانجاز المتدني قد تميزت بدرجة عالية من السيطرة والضببط والحماية الزائدة وعدم إعطاء الفرص للتعبير أو تأكيد الذات.

٥- دراسة الدباس، زيد عبد الكريم (١٩٧٩) عن أثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة في الأردن (توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p < 0.01$) بين متوسطات تحصيل الذكور والإناث تعزى إلى أثر مستوى تعليم الوالدين في التحصيل الدراسي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p < 0.01$) بين عادات الطلبة واتجاهاتهم نحو الدراسة تعزى إلى أثر مستوى تعليم الوالدين..

٦- دراسة العرابي، حكمت (١٩٩٥) حول(علاقة التحصيل الدراسي للطلبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية) حيث هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية وبين استقرار الطالبة الجامعية السعودية الذاتي وتحصيلها الأكاديمي، وتشتمل المتغيرات المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ونمط المعيشة وطريقة العلاقات بين أفرادها والاستقرار الأسري. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك متغيرات وسيطة تؤثر في المحصلة النهائية للعلاقة بين المتغيرات الأسرية المختلفة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الفتاة ومن ابرز هذه العوامل درجة الاستقرار الأسري حيث يعمل على ترجمة الأثر النهائي للعوامل الأسرية الإيجابية والسلبية في تحصيل الفتاة.

فروض الدراسة

١. توجد مستويات متباينة من الدافعية للإنجاز لدى طالبات جامعة أم القرى.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية الانجاز والمعدل التراكمي للتحصيل الدراسي لعينة الدراسة الكلية من طالبات جامعة أم القرى.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة أم القرى في مستوى الدافعية للإنجاز تعزو للتخصصات العملية والنظرية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة أم القرى في مستوى الدافعية للإنجاز تعزو للمستوى التعليمي للآباء والأمهات.

مجتمع الدراسة والعينة

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، ٢٠١٠، ص ٢٦٩)، ويتكون في الدراسة الحالية من طالبات جامعة أم القرى في الأقسام (العملية والنظرية) حيث بلغ عدد العينة ٢٠٠ طالبة وهي عينة عشوائية طبقية بعدد من الكليات حيث تم تقسيم المجتمع الأصلي إلى كليات ثم تم اختيار عينة من كل كلية تمثل تلك الكلية والعينة في مجملها تمثل مجتمع البحث المستهدف. وفيما يلي وصف دقيق لعينة الدراسة.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمغیر نوع التخصص والكلية

التخصص		عملي		نظري		المجموع الكلي	
الكلية		%	ت	%	ت	%	ت
١. التربية		٣٨%	٧٦	-	-	٣٨%	٧٦
٢. اللغة العربية		-	-	١١%	٢٢	١١%	٢٢
٣. الشريعة		-	-	١٣%	٢٦	١٣%	٢٦
٤. العلوم التطبيقية		١٤%	٢٨	-	-	١٤%	٢٨
٥. العلوم الاجتماعية		١٣,٥%	٢٧	٥,٥%	١١	١٩%	٣٨
٦. الدعوة وأصول الدين		-	-	٥%	١٠	٥%	١٠
المجموع الكلي		٦٥,٥%	١٣١	٣٤,٥%	٦٩	١٠٠%	٢٠٠

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة تخصصاتهن عملية وكان عددهن (١٣١) طالبة بنسبة (٦٥,٥%) وهي الغالبية العظمى من أفراد العينة، في حين جاءت أفراد العينة ذوي التخصص النظري وعددهن (٦٩) طالبة بنسبة (٣٤,٥%).

هدى الشميمري: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة الكلية حسب نوع التخصص والمستوى التعليمي للأب والأم

التخصص		عملي		نظري		المجموع الكلي	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المستوى التعليمي للوالدين							
أب متعلم وأم متعلمة	٤٨	%٢٤	٢٥	%١٢,٥	٧٣	%٣٦,٥	
أب متعلم وأم غير متعلمة	٣٦	%١٨	٢٩	%١٤,٥	٦٥	%٣٢,٥	
أب غير متعلم وأم متعلمة	٢٣	%١١,٥	١١	%٥,٥	٣٤	%١٧	
أب غير متعلم وأم غير متعلمة	٢٤	%١٢	٤	%٢	٢٨	%١٤	
المجموع الكلي	١٣١	%٦٥,٥	٦٩	%٣٤,٥	٢٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن (٥٤%) من أفراد العينة في التخصصات التطبيقية التي بلغ عددها (١٣١) أمهاتهن على مستوى من التعليم، (٦٤%) آبائهن على مستوى من التعليم، بينما (٥٢%) من الطالبات ذو التخصصات النظرية والتي بلغ عددهم (٦٩) أمهاتهن على مستوى من التعليم، (٧٨%) منهم آبائهن على مستوى من التعليم، وبصفة عامة نلاحظ أن معظم أفراد العينة يتمتعن بوجود مستوى من التعلم لدى الأب أو الأم أو كلاهما.

منهج الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها وفي ضوء الفرضيات التي تحاول الدراسة اختبارها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كون أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها بدقة ويعبر عنها كميًا وكما مع وصف العلاقات بين المتغيرات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث، اختبار مربع كاي لتحديد مستويات الدافعية لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية وألفا كرونباخ لحساب الثبات.

أدوات الدراسة

مقياس الدافعية للإنجاز

أعد المقياس عبد اللطيف (٢٠٠٠) ويشتمل المقياس بوجه عام على (٥٠) بنداً خصصت منها عشرة بنود لكل مكون من المكونات الخمسة وهي (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل) وتعتبر الدرجة المرتفعة فيه عن مستوى دافعية مرتفع بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى منخفض من دافعية الإنجاز.

وللاطمئنان على مدى صلاحية المقياس للتطبيق في هذه الدراسة، والتأكد من خصائصه السيكمومترية، ومعرفة مدى ملائمة العبارات للمفحوصات، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية طبقت على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات جامعة أم القرى فرع الزاهر في مختلف التخصصات (العملية والتطبيقية)، وقد تم حساب الثبات والصدق للمقياس في هذه الدراسة على النحو التالي:

- صدق المحكمين: بعرض المقياس على خمسة من المحكمين ذوي الاختصاص من أساتذة كلية التربية تخصص علم النفس بالجامعات لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة المقياس لهدف الدراسة و مدى شمولية أبعادها ووضوح عباراتها، وتم عمل التعديلات في إعادة صياغة بعض العبارات وصولاً إلى الصورة النهائية التي تم تطبيقها على العينة الأساسية.

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالبة. والجدول التالي رقم (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط (معامل الصدق الداخلي)	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط (معامل الصدق الداخلي)	مستوى الدلالة
١	٠,٣٨٨	٠,٠٥	٢٧	٠,٤٧٠	٠,٠١
٢	٠,٣٨٤	٠,٠٥	٢٨	٠,٥٠٩	٠,٠١
٣	٠,٤٨٣	٠,٠١	٢٩	٠,٣٩٤	٠,٠٥
٤	٠,٤٤٤	٠,٠١	٣٠	٠,٥٥٧	٠,٠١
٥	٠,٥٩١	٠,٠١	٣١	٠,٣٨٧	٠,٠٥
٦	٠,٤٧٤	٠,٠١	٣٢	٠,٤١٢	٠,٠٥
٧	٠,٥٢٠	٠,٠١	٣٣	٠,٥٥٢	٠,٠١
٨	٠,٣٨٤	٠,٠٥	٣٤	٠,٣٨٥	٠,٠٥
٩	٠,٥٩٢	٠,٠١	٣٥	٠,٧١٥	٠,٠١
١٠	٠,٤٢٢	٠,٠١	٣٦	٠,٥٣٦	٠,٠١
١١	٠,٣٨٩	٠,٠٥	٣٧	٠,٤٠٤	٠,٠٥
١٢	٠,٤٧٩	٠,٠١	٣٨	٠,٣٨٥	٠,٠٥
١٣	٠,٥٠٢	٠,٠١	٣٩	٠,٤٦٥	٠,٠١
١٤	٠,٣٨٦	٠,٠٥	٤٠	٠,٤٠٢	٠,٠٥
١٥	٠,٥٢٨	٠,٠١	٤١	٠,٥٢٧	٠,٠٥
١٦	٠,٤٨٢	٠,٠١	٤٢	٠,٤٦٥	٠,٠١

هدى الشميمري: دافعية الإنجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

٠,٠٥	٠,٣٩٤	٤٣	٠,٠١	٠,٤٥١	١٧
٠,٠١	٠,٤٥٢	٤٤	٠,٠٥	٠,٤٢١	١٨
٠,٠٥	٠,٣٧٩	٤٥	٠,٠١	٠,٥١٠	١٩
٠,٠١	٠,٥٠٨	٤٦	٠,٠٥	٠,٣٧٣	٢٠
٠,٠٥	٠,٣٩٧	٤٧	٠,٠١	٠,٥٣٦	٢١
٠,٠١	٠,٥٤٢	٤٨	٠,٠٥	٠,٤٠٦	٢٢
٠,٠١	٠,٥٦٨	٤٩	٠,٠١	٠,٤٣٨	٢٣
٠,٠١	٠,٤٧٤	٥٠	٠,٠٥	٠,٣٨٩	٢٤
			٠,٠٥	٠,٣٩٢	٢٥
			٠,٠١	٠,٥٦١	٢٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مستوى ٠,٠٥، كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز والجدول التالي رقم (٤) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز.

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الأول (الشعور بالمسؤولية)	٠,٧٤٦	٠,٠١
٢	الثاني (السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع)	٠,٦٩٦	٠,٠١
٣	الثالث (المثابرة)	٠,٧٥٨	٠,٠١
٤	الرابع (الشعور بأهمية الزمن (التوجه الزمني))	٠,٧٥٠	٠,٠١
٥	الخامس (التخطيط للمستقبل)	٠,٧٦٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي

- أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد على اتساق الأبعاد وتماسكها مع بعضها البعض.

ثبات مقياس (الدافعية للإنجاز)

تم التأكد من ثبات مقياس الدافعية بحساب معاملات ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده الفرعية، ويوضح جدول (٥) التالي معاملات الثبات لأبعاد المقياس وللمقياس ككل.

جدول (٥) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز (العينة الاستطلاعية ن=٣٠)

معامل الثبات (عدد العبارات = ٥٠)	المقياس معاملات الثبات
٠,٧٦٤	الشعور بالمسؤولية
٠,٧٧٤	السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع
٠,٨٠٥	المنافسة
٠,٨٥٨	الشعور بأهمية الزمن (التوجه الزمني)
٠,٨٧٢	التخطيط للمستقبل
٠,٨٢١	الدرجة الكلية للمقياس

تراوحت قيمة معاملات الثبات بين (٠,٧٦٤، ٠,٨٧٢) وهذه القيم تدل على درجة عالية لثبات المقياس مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس. الصورة النهائية للمقياس

تكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) مفردة موزعة على الأبعاد الفرعية الخمسة، وتتم الاستجابة على جميع المفردات من خلال مقياس متدرج من خمسة نقاط تأخذ التقديرات (١،٢،٣،٤،٥) للمفردات الموجبة بينما تأخذ المفردات السالبة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) والجدول التالي يوضح أرقام وإعداد مفردات الأبعاد الفرعية.

جدول (٦) يوضح أرقام وإعداد مفردات الأبعاد الفرعية

م	الأبعاد الفرعية	أرقام المفردات	العدد
١	الشعور بالمسؤولية	١ - ٦ - ١١ - ١٦ - ٢١ - ٢٦ - ٣١ - ٣٦ - ٤١ - ٤٦	١٠
٢	السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع	٢ - ٧ - ١٢ - ١٧ - ٢٢ - ٢٧ - ٣٢ - ٣٧ - ٤٢ - ٤٧	١٠
٣	المنافسة	٣ - ٨ - ١٣ - ١٨ - ٢٣ - ٢٨ - ٣٣ - ٣٨ - ٤٣ - ٤٨	١٠
٤	الشعور بأهمية الزمن (التوجه الزمني)	٤ - ٩ - ١٤ - ١٩ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٤ - ٣٩ - ٤٤ - ٤٩	١٠
٥	التخطيط للمستقبل	٥ - ١٠ - ١٥ - ٢٠ - ٢٥ - ٣٠ - ٣٥ - ٤٠ - ٤٥ - ٥٠	١٠

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : نتائج الفرض الأول للدراسة: ينص الفرض الأول للدراسة على أنه : "توجد مستويات متباينة من الدافعية للإنجاز لدى طالبات جامعة أم القرى. "

وللتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب الفروق بين التكرارات لمقياس الدافعية للإنجاز لدرجة الموافقة من خلال اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين التكرارات وذلك من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، ويوضح الجدول التالي نتائج الفروق بين التكرارات ودلالاتها الإحصائية.

جدول (٧) " يوضح قيم كا² لدلالة الفروق بين التكرارات لدى أفراد العينة الأساسية

هدى الشميمري: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

ن= ٢٠٠ في مقياس الدافعية للإنجاز"

العبارات	قيم كا ²	مستوى الدلالة الإحصائية	العبارات	قيم كا ²	مستوى الدلالة الإحصائية	العبارات	قيم كا ²	مستوى الدلالة الإحصائية
(١)	٧٩,٧	دالة ٠,٠٠١	(١٨)	٧٥,٨	دالة ٠,٠٠١	(٣٥)	١٥٦,٧	دالة ٠,٠٠١
(٢)	١٠٠,٠	دالة ٠,٠٠١	(١٩)	٧٦,٨	دالة ٠,٠٠١	(٣٦)	١٦٦,٥	دالة ٠,٠٠١
(٣)	٨٠,٢	دالة ٠,٠٠١	(٢٠)	١٨٦,٣	دالة ٠,٠٠١	(٣٧)	١١٤,١	دالة ٠,٠٠١
(٤)	١٠٤,٨	دالة ٠,٠٠١	(٢١)	١٩٣,٢	دالة ٠,٠٠١	(٣٨)	١٧٠,٣	دالة ٠,٠٠١
(٥)	١٨٩,٩	دالة ٠,٠٠١	(٢٢)	١٧٩,١	دالة ٠,٠٠١	(٣٩)	١٦٩,٢	دالة ٠,٠٠١
(٦)	١٧٥,٧	دالة ٠,٠٠١	(٢٣)	٩٦,٩	دالة ٠,٠٠١	(٤٠)	١١١,٢	دالة ٠,٠٠١
(٧)	٩٥,٩	دالة ٠,٠٠١	(٢٤)	١٦٧,١	دالة ٠,٠٠١	(٤١)	١٨٠,٣	دالة ٠,٠٠١
(٨)	٨٩,٥	دالة ٠,٠٠١	(٢٥)	١٨٤,٩	دالة ٠,٠٠١	(٤٢)	١٦٦,٥	دالة ٠,٠٠١
(٩)	١٢٩,٢	دالة ٠,٠٠١	(٢٦)	٧٩,٣	دالة ٠,٠٠١	(٤٣)	١٢٨,٣	دالة ٠,٠٠١
(١٠)	١٧٥,٧	دالة ٠,٠٠١	(٢٧)	١٦٨,٦	دالة ٠,٠٠١	(٤٤)	١٣٦,٥	دالة ٠,٠٠١
(١١)	١٤٢,٩	دالة ٠,٠٠١	(٢٨)	١٢٥,٨	دالة ٠,٠٠١	(٤٥)	١٤٨٤,١	دالة ٠,٠٠١
(١٢)	٩٩,٩	دالة ٠,٠٠١	(٢٩)	١٢٦,٣	دالة ٠,٠٠١	(٤٦)	١١٤,٣	دالة ٠,٠٠١
(١٣)	١٠٦,٦	دالة ٠,٠٠١	(٣٠)	١٩٧,٣	دالة ٠,٠٠١	(٤٧)	١١١,٢	دالة ٠,٠٠١
(١٤)	٧٦,٧	دالة ٠,٠٠١	(٣١)	١٧٠,٣	دالة ٠,٠٠١	(٤٨)	١٣٩,٣	دالة ٠,٠٠١
(١٥)	٨٦,٥	دالة ٠,٠٠١	(٣٢)	١٣٦,٦	دالة ٠,٠٠١	(٤٩)	٦٥,٣	دالة ٠,٠٠١
(١٦)	٧٦,٦	دالة ٠,٠٠١	(٣٣)	١٧٩,٣	دالة ٠,٠٠١	(٥٠)	٩٨,٣	دالة ٠,٠٠١
(١٧)	٧٣,٥	دالة ٠,٠٠١	(٣٤)	١١٥,٨	دالة ٠,٠٠١			

ويتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات مقياس دافعية الانجاز توجد بينها فروق دالة إحصائية في التكرارات وذلك لقيم كا² مما يدل على وجود مستويات متباينة لدى الطالبات في دافعية الانجاز، وللتأكد من طبيعة استجابات الطالبات وبالاستعانة بدرجة القطع تم حساب أعداد الأفراد والنسب المئوية لاستجاباتهم كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٨) "يوضح درجات القطع والتكرارات والنسب المئوية المقابلة للدافعية الذاتية للطالبات ن= ٢٠٠"

القيم الإحصائية المتغيرات	درجة القطع	التكرارات	النسبة المئوية	المستوى "درجة الدافعية"
مقياس الدافعية الذاتية	٨٣ فأقل	٧	٪٣,٥	المنخفض
	١٦٦-٨٤	١٢٥	٪٦٢,٥	المتوسط
	١٦٧ فأعلى	٦٨	٪٣٤	المرتفع
المجموع	-	٢٠٠	٪١٠٠	-

حيث تم حساب درجات القطع باستخدام المعادلة: درجة القطع = درجة الاستجابة × عدد عبارات المقياس

وتعرف درجة القطع بأنها الدرجة التي تميز بين المتمكن وغير المتمكن في القياس محكي المرجع، أو الدرجة التي تميز بين الجيد وغير الجيد وفق تعريف إجرائي معين وأسس منطقية تحددها الجهات المعنية. (Shepard, L. 1984)، ومن الطرق الشائعة الاستخدام في تحديد درجات القطع الطريقة التي تعتمد على عدد فقرات الاختبار وأعلى استجابة وفي الدراسة الحالية أعلى استجابة هي (٥) درجات وعدد فقرات البحث (٥٠) فقرة، ويتضح من الجدول أن هناك مستويات متباينة في دافعية الانجاز للطالبات فهناك المنخفض، والمتوسط، والمرتفع وإن كانت النسبة الأكبر للاتجاه المتوسط والمرتفع مما يدل على أن حوالي ٩٦,٥٪ من الطالبات بجامعة أم القرى لديها دافعية للانجاز، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بالرجوع إلى الأدبيات النظرية والتي تقرر بأن هناك مستويات متباينة من الدافعية لدى الطلاب ترجع للظروف المدرسية والبيئية المحيطة بالطلاب، لذا نجد اختلاف في مستوى الدافعية لدى الطلاب فالأسرة التي تشجع الاستقلال لدى الطالب أو الطالبة تختلف عن تلك التي تحمل الطالب ولا تعيره أي اهتمام وهكذا الحال بالنسبة للبيئة التعليمية أي أن ممارسات التنشئة لها دور في هذا التباين، كما تشير الأدبيات النظرية إلى أن الناس بصفة عامة يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز، وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح، ووجود مستويات متباينة من دافعية الانجاز يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني للدراسة: ينص الفرض الثاني للدراسة على انه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية الانجاز والمعدل التراكمي للتحصيل الدراسي لعينة الدراسة الكلية من طالبات جامعة أم القرى، وتختلف تلك العلاقة باختلاف نوع التخصص الدراسي (تخصصات تطبيقية/ تخصصات نظرية)".

للتحقق من الفرضية الثانية: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى دافعية الانجاز والمعدل التراكمي للتحصيل الدراسي لعينة الدراسة باختلاف التخصص، وجدول (٩) التالي يبين نتائج العلاقة الارتباطية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لمستوى دافعية الانجاز والمعدل التراكمي للتحصيل الدراسي لعينة الدراسة الكلية من طالبات جامعة أم القرى (٢٠٠=ن).

هدى الشميمري: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

جدول (٩) نتائج العلاقة الارتباطية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لمستوى دافعية الانجاز والمعدل التراكمي للتحصيل الدراسي لعينة الدراسة الكلية من طالبات جامعة أم القرى (٢٠٠=ن)

العلاقة الارتباطية بين درجات مستوى دافعية الانجاز والمعدل التراكمي ل:									المقياس الفرعية للدافعية
لعينة الدراسة الكلية (٢٠٠=ن):			للتخصصات النظرية (٦٩=ن):			للتخصصات التطبيقية (١٣١=ن):			
التباين المفسر	دلالة ومستوى قوة الارتباط	القيمة الارتباطية	التباين المفسر	دلالة ومستوى قوة الارتباط:	القيمة الارتباطية	التباين المفسر	دلالة ومستوى قوة الارتباط	القيمة الارتباطية	
٠,٥٢	دالة - عالية	٠,٧٢٤	٠,٤٤	دالة - متوسطة	٠,٦٦٣	٠,٥٧	دالة - عالية	٠,٧٥٣	١- الشعور بالمسؤولية
٠,٤٥	دالة منخفضة	٠,٤٧٣	٠,٥٥	دالة - عالية	٠,٧٤٠	٠,٤١	دالة - متوسطة	٠,٦٤٢	٢- السعي نحو التفوق
٠,٥٥	دالة عالية	٠,٧٤٤	٠,٥٨	دالة عالية	٠,٧٦٠	٠,٥٤	دالة عالية	٠,٧٣٥	٣- المثابرة
٠,٥٥	دالة عالية	٠,٧٤٣	٠,٤٧	دالة متوسطة	٠,٦٨٨	٠,٦٠	دالة عالية	٠,٧٧٢	٤- الشعور بأهمية الزمن
٠,٥٦	دالة عالية	٠,٧٤٨	٠,٥٥	دالة عالية	٠,٧٤٣	٠,٥٧	دالة عالية	٠,٧٥٥	٥- التخطيط للمستقبل
٠,٧٧	دالة عالية	٠,٨٧٨	٠,٦٣	دالة عالية	٠,٧٩١	٠,٧٦	دالة عالية	٠,٨٧١	٦- الدافعية الكلية

يتضح من الجدول أن القيم الارتباطية بين درجات مستوى دافعية الانجاز والمعدل التراكمي في غالبية الأبعاد عالية ومرتفعة ودالة في كلا التخصصات التطبيقية والنظرية، حيث بلغت أعلى قيمة في التخصصات التطبيقية في بعد الشعور بأهمية الزمن بقيمة (٠,٧٧) وهي قيمة عالية جداً عند مستوى (٠,٠١)، ويليهما بعدي الشعور بالمسؤولية والتخطيط للمستقبل بقيمة (٠,٧٥) وهي قيمة عالية أيضاً عند نفس المستوى، ثم يأتي بعد المثابرة بقيمة عالية بلغت (٠,٧٣) وهي قيمة مرتفعة أيضاً، ثم بعد السعي نحو التفوق بلغت قيمته (٠,٦٤) وهي قيمة متوسطة عند مستوى (٠,٠١) أما في التخصصات النظرية أعلى قيمة في بعد المثابرة بقيمة (٠,٧٦) وهي قيمة عالية أعلى من قيمة المثابرة في التخصصات التطبيقية حيث أتت في المرتبة الثالثة، ويليهما بعدي السعي نحو التفوق والتخطيط للمستقبل حيث بلغت قيمته (٠,٧٤) وهي عالية عند مستوى (٠,٠١)، ثم يأتي بعد الشعور بأهمية الزمن في المرتبة الثالثة بقيمة (٠,٦٨) وهي قيمة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى في التخصصات التطبيقية وهذا يعود لاختلاف نوع التخصص، ثم يأتي بعد الشعور بالمسؤولية في آخر مرتبة بدرجة متوسطة بلغت (٠,٦٦)، وهذه النتيجة تتفق مع

دراسة كلا من أبو راشد، جيهان (١٩٩٥)، دراسة الرفوع، محمد أحمد خليل وآخرون ٢٠٠٤، دراسة الضريبي، عبد الله محمد (٢٠١٦) وكلها دراسات أكدت على دور دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث للدراسة: ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة أم القرى في مستوى الدافعية للإنجاز تعزاً للتخصصات التطبيقية والنظرية."

وللتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على مقياس الدافعية للإنجاز وذلك في متغير التخصصات التطبيقية والنظرية باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، ويوضح الجدول التالي نتائج الفروق بين المتوسطات ودلالاتها الإحصائية:

جدول (١٠) " يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية على مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية: ن=٢٠٠ "

القيم الإحصائية المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
١-الشعور بالمسئولية	٣٥,٥٨٠	٤,٦٤١	٠,٠٢١	غير دالة
	٣٥,٥٩٤	٤,١٤٨		
٢-السعي نحو التفوق	٣٤,٠٤٧٣	٣,٧٩١	٠,٦٩٣	غير دالة
	٣٤,٨٥٥	٣,٥٣٧		
٣-المثابرة	٤٣,٣٧٤	٥,٠٢٥	٠,٣٧٧	غير دالة
	٣٤,٦٥٢	٤,٨٣٨		
٤-الشعور بأهمية الزمن	٣٦,٩٣١	٥,٩٦٤	٠,٤٩١	غير دالة
	٣٦,٥٣٦	٥,٨٦		
٥-التخطيط للمستقبل	٣٦,٤٠٥	٥,٤٩٩	٠,٣٣٢-	غير دالة
	٣٦,٦٩٦	٦,٦٠١		
الدرجة الكلية	١٨٧,٤٩٦	١١,٣٥	٠,٢٤٢-	غير دالة
	١٨٧,٨٨٤	١٠,٤٨		

٨- وتبين من الجدول أن قيم "ت" غير دالة في كل أبعاد الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية للمقياس، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة أم القرى في مستوى الدافعية للإنجاز تعزاً للتخصصات التطبيقية والنظرية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة مصطفى، محمد علي (١٩٩٨) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الرابعة علمي وطالبات الفرقة الرابعة أدبي، عدم

هدى الشميمري: دافعية الانجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات أدبي في الدافعية للتعلم، ودراسة مجممي، علي بن محمد مرعي ٢٠٠٦ والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين الطلاب في التخصص العلمي، و الطلاب في التخصص الأدبي، بينما اختلفت مع نتائج دراسة عبد الباسط، عبد العزيز محمود (١٩٩٢) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات القسم العلمي وطالبات القسم الأدبي في دافعية الانجاز لصالح طالبات القسم العلمي.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع للدراسة: ينص الفرض الرابع للدراسة على انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة أم القرى في مستوى الدافعية للإنجاز تعزاً للمستوى التعليمي للآباء والأمهات".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه للبيانات من خلال برنامج SPSS، لوجود أربعة مستويات تعليمية للآباء والأمهات تعد المتغيرات المستقلة وهي على الترتيب (أب وأم متعلمان - أب متعلم وأم غير متعلمة - أم متعلمة وأب غير متعلم - أب وأم غير متعلمان) في وجود متغير واحد فقط تابع وهو الدافعية للإنجاز وكانت النتائج كما هي بالجدول التالي

جدول (١١) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدافعية الانجاز للطالبات والمستوى التعليمي للآباء والأمهات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٠٨٩٢٥,٠	٣	١٠٢٩٧٤,٩٩٤	١٠٩,٢٥٩	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٨٤٧٢٧,٦	١٩٦	٩٤٢,٤٨٨		
الكلية	٤٩٣٦٥٢,٦	١٩٩			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي مستوى تعليمي من الآباء والأمهات تم إجراء اختبار شيفيه.

جدول (١٢) اختبار شيفيه لاتجاهات الفروق بين المتوسطات

المتوسطات	مستوى التعليم	أب غير متعلم وأم غير متعلمة	أب متعلم وأم غير متعلمة	أب غير متعلم وأم متعلمة	أب متعلم وأم متعلمة
٧٣,٧٨	أب غير متعلم وأم غير متعلمة	-	٧٣,٧٥	٧٣,٧٥	٦٣,٤٢٢
١٠٤,٦٩	أب متعلم وأم غير متعلمة	٧٣,٧٥	-	١٠,٣٣	١٠,٣٣
١١٥,٠٢	أب غير متعلم وأم متعلمة	٦٣,٤٢٢	١٠,٣٣	-	٤١,٢٤
١٧٨,٤٥	أب متعلم وأم متعلمة	١٠٤,٦٦	٣٠,٩٠	٤١,٢٤	-

وطبقاً للمتوسطات المذكورة بالجدول نجد أن أكبر المتوسطات هي للآباء والأمهات المتعلمين ولذا يمكن القول بأن الآباء والأمهات المتعلمين أكثر تأثيراً في دافعية الطالبات للإنجاز وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة هندي، صالح ذياب (١٩٧٨) والتي توصلت نتائجها إلى: إن مستوى تعليم الوالدين المنخفض يؤثر في انقطاع الأبناء عن

المدرسة، ويظهر بشكل واضح لدى الإناث، ويقل لدى الذكور، كما توصلت إلى أن الآباء الأميين، وذوي التعليم المحدود لا يقدرّون قيمة التعليم، ويشكلون عاملاً هاماً من العوامل التي تدفع بأبنائهم إلى ترك المدرسة باكراً، ودراسة توفيق، نجاة عدلي (٢٠٠٣) وأشارت نتائجها لوجود علاقة بين البيئة الأسرية ومستوى تحصيل الأبناء العلمي ودافعهم للإنجاز، دراسة الرواف، ألاء لطيف (٢٠٠٣) وكانت النتائج تفوق الإناث على الذكور في دافع الإنجاز، وهناك اثر في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة لدافع الإنجاز الدراسي، دراسة (Sewell, W. 1986) التي توصلت نتائجها إلى أن أمهات الطلبة ذوي الانجاز المتدني قد تميزت بدرجة عالية من السيطرة والضبط والحماية الزائدة وعدم إعطاء الفرص للتعبير أو تأكيد الذات، دراسة الدباس، زيد عبد الكريم (١٩٧٩). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p < 0.01$) بين متوسطات تحصيل الذكور والإناث تعزى إلى أثر مستوى تعليم الوالدين في التحصيل الدراسي، وترى الباحثة أن تلك النتيجة ربما تبدو منطقية كما تشير الدراسات والأدبيات النظرية فالأسرة المتعلمة من الطبيعي أنها تحفز أولادها على التعلم والانجاز وتدفعهم إلى النجاح والتفوق ويتميز أبنائها بالدافعية والتحصيل المرتفع بعكس الأسرة التي لا يصنف الأب والأم فيها لأي مستوى تعليمي فهي غالباً ما تثبط من همم أبنائها ولا تعيرهم أي اهتمام مما يفقدهم الدافع للإنجاز والنجاح.

أوجه الاستفادة من الدراسة

١. توجيه نظر الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات في مجال الدافعية للإنجاز تتعلق بالأسرة ومجال التعليم مما يمكن أن يثري المجال ويزيد مساهمة التربويين والوالدين في رفع دافعية الإنجاز للطالبات وزيادة مستويتهن التكيفية المناسبة مع مطالب الحياة.
٢. توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بالجامعات إلى أهمية دراسة دافعية الإنجاز لدى الطلاب والطالبات وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي والتحصيل الدراسي.
٣. توثيق العلاقة بين الأسرة والجامعة في مجالات التربية لما لتلك العلاقة من تأثير في تشكيل شخصية الطالب والطالبة الجامعية.
٤. العمل على تنمية قدرات الطلاب، وتحفيز إمكاناتهم الإبداعية، لينعكس ذلك إيجابياً على دافعية الإنجاز الدراسي لديهم.

المراجع

- إبراهيم، مهدي محمد عبد الله (٢٠١٠). دافعية الإنجاز والتحصيل وسبل تحقيقها في الصف الدراسي. رسالة التربية - سلطنة عمان، عدد ٢٨ ص ١١٧-١١٩.
- أبو راشد، جيهان (١٩٩٥). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين. مجلة دراسات جامعة الموصل. (٢٢).
- أبو رياش، حسن (٢٠٠٦). الدافعية والذكاء العاطفي. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
- أحمد، سهير كامل (٢٠٠٢). أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ص ٦٢.
- احمد، مایسة فاضل أبو مسلم (٢٠١٢). العوامل المسهمة في دافعية الطلاب نحو التعلم: دراسة عامله على عينة من طلاب المدارس الثانوية الحكومية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، مجلد (٤)، عدد (٤)، ص ٥٤١ - ٥٨٨.
- الخدمة المدنية (١٩٩٢). لائحة الوظائف الصحية الصادرة بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٢٤١/١، وتاريخ ١٤١٢/٣/٢٨ هـ والمعمول بها من بداية العام المالي ١٤١٣/١٤١٢ هـ.
- الخيري، حسن عطاس (٢٠٠٨). "الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظة الليث والنفذة" متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس ص ٣٨.
- الدباس، زيد عبد الكريم (١٩٧٩). "أثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة في الأردن". رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة الأردنية.
- الرفوع، محمد أحمد خليل؛ الدرايع، ماهر يونس، السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى بطى التعلم في المدارس الأساسية بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، مجلد ٥، عدد ٤، ص ١٩٦-٢٢٩.
- الرواف، ألاء لطيف (٢٠٠٣). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. رسالة ماجستير (غير منشورة) - كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- الزيات، فتحى (١٩٩٦). دافعية الإنجاز والانتماء لدى ذوى الأفراد وذوى التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية. مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ملخصات البحوث التربوية والنفسية، الجزء الأول، ص ١١٢ - ١١٤.
- الصالح، فاروق عبده فلية، (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية. مصر: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ص ٢٦.
- الصراف، قاسم علي (٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية والتعليم. الإمارات: دار الكتاب الحديث، ص ٢١٠.
- الضريبي، عبد الله محمد (٢٠١٦). دافعية الانجاز وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسي، وأثرها على التربية الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء. مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة- مصر، العدد (٩٢)، ص ٥٢٩-٥٦٤.

- مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (١)، (محرم ١٤٤١هـ، سبتمبر ٢٠١٩م)
- العراقي، حكمت (١٩٩٥). علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية الرياض (١) م (٧) ص ص ١٣٣ - ١٦٢.
- الغامدي، غرم الله عبد الرازق (٢٠١٤). قلق الاختبار ودافعية الانجاز الدراسي لدى عينة من الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، عدد ٤٧، الجزء الثالث ص ١٢١ - ١٣٠.
- الفضل، نبيل محمد (١٩٩٩). دافعية الإنجاز. دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي. السنة ١٣، عدد ٤٩، ص ٧٠ - ٨٥.
- الوقفى، راضي (٢٠٠٣). مقدمة في علم النفس. غزة: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الثالثة.
- توفيق، نجاه عدلي (٢٠٠٣). البيئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين. مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، مج ١٩، ع(١)، ص ص ٨٦٢ - ٨٨٥.
- حامة، ياسمينية (٢٠١١). التفاعل الصفي وعلاقته بدافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البويرة.
- دوقة، أحمد (٢٠١٠). واقع الدافعية المدرسية واستراتيجيات التعلم. ديوان المطبوعات الجامعية، دون طبعة.
- سالم، رفقه خليف سليم (٢٠٠٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن. أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عبد الباسط، عبد العزيز محمود، (١٩٩٢). علاقة مصدر الضبط بالدافع للإنجاز لدى طالبات الكلية المتوسطة بسلطنة عمان - دراسات نفسية، ج ٤، ص ٥٤٩ - ٥٧٥.
- عبد الحميد، محمد إبراهيم (٢٠٠٦). علم النفس التربوي. الرياض: دار النشر الدولي لنشر والتوزيع .
- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٤). نماذج تعليمية تربوية معاصرة. عمان: دار وائل للنشر، طبعة ٢.
- عثمان، عفاف عبد اللاه (٢٠٠٨). اثر التدريب على بعض أنماط السلوك الدافعي الذاتي للمعلم في الدافعية الذاتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، شعبة التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة. ص ٢٤ - ٢٨.
- فرغلي، محمد شعبان؛ عثمان، عفاف عبد اللاه عثمان (٢٠١١). علم النفس التربوي، الأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد، ص ٨٧.
- قماشه، آسيا (٢٠١١). التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البويرة.

هدى الشميمري: دافعية الإنجاز لدى طالبات جامعة أم القرى وعلاقتها بالتخصص والتحصيل ...

مجممي، علي بن محمد مرعي (٢٠٠٦). دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان. دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس التعلم.

محمد، رونق التاج احمد (٢٠١٤). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - كلية التربية - قسم علم النفس - بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير.

مرزوق، مرزوق عبد المجيد أحمد (١٩٩٠). دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً. القاهرة: بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ص ٥٩٧ - ٦١٣.

ملحم، سامي محمد (٢٠١٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان الأردن: دار المسيرة، ط ٦.
موسى، فاروق. (١٩٨٧). كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
يونس، محمد محمود (٢٠٠٧). مبادئ علم النفس النمو. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ١.
هندي، صالح ذياب (١٩٧٨). أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تسرب الطلاب في المرحلة الإلزامية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة الأردن.

Duda, J.L & Nicholls, J.G. (1992). Dimensions of achievement motivation in schoolwork and sport. *Journal of Educational psychology*. Vol.84, No.3, P.P.290-299.

Guthrie, J.; Klaua, S. (2014). Effects of Classroom Practices on Reading Comprehension, Engagement, and Motivations for Adolescents *Reading Research Quarterly*. 11/2014, Volume 49, Issue 4 pp.387-416 .

Kittrell, David L; Moore, Gary E (2013). Student motivation *NACTA Journal*, 03/2013, Volume 57, Issue 1p.94.

Lumsden, L. S. (1994). Student motivation to learn, *Eric Clearinghouse on Education Management Eugene_or, ERIC:ED370200, PP.1-5.*

Mcclelland, D.C. (1961). *The Achieving Society*. London: Collier-Macmillan Ltd. New York: Appleton-Century-Crofts

Mcclelland, D.C. (1976). *The Achievement Motive*. 2nd ed. New York: Irington Publishers Inc

Petri, H; and Govern, J (2004). *Motivation: Theory, Research and Applications*. Thomson – Wadsworth, Australia

- Santrock, J. (2003). Psychology, McGraw Hill, Boston.
- Shepard, L. (1984). Setting performance standards, In Berk, R. (ed.), A guide to Criterion – referenced Test Construction. Hopkins University Press. Texas A&M University, Corpus Christi.
- Sewell, W. (1986). (social - class, parental - encouragement - and - educational - aspirations). the - american - journal - of - sociology, 3, No. 22 pp. 559 - 572.
- Wang, J.M. (2005). The effects of achievement motivation goal acceptance, and task performance and goal difficulty on task performance; Diss. Abs int. Jaun pp.4275-76 .